

Decolonial Subversions

2023

أميرة السيرك

Layachi El Habbouch

أميرة السيرك De-Orientalisa

العياشي الحبوش

مهداة إلى نبيل مطر



طفلة نهشتها الضباع !
وأصرت على استطلاع كل البقاع !
طفلة ودعت أهلها، وأغنامها ومعزها وجيرانها
ورافقت عمها
طفلة نهشتها الضباع !
وأصرت على استطلاع كل البقاع !
طفلة ودعت شجر سوس وحجرها ورملها
ورافقت عمها
طفلة نهشتها الضباع !
وأصرت على استطلاع كل البقاع !
طفلة استطلت بظلال الأركانة
وتبركت بشيخها الأحمد
فقفزت كما فعل شيخها موسى...
وانطلقت...فصعدت فوق الهرم
بعيون مملوءة بالماء
ووجه رملي يذكر بعمق الصحراء
طفلة نهشتها الضباع !
وأصرت على استطلاع كل البقاع !
صعدت فوق الهرم وراقبت حواجز الغزاة
فتسللت وتحررت...فسافرت إلى الأمام
وانطلقت نحو العالم بقلب مفتوح
وراهنت على القمم بين الأمم بقفزة الحرية السوسية
فوق أكتاف أبيها وعمها وأهلها بخفتها السحرية



طفلة نهشتها الضباع
وأصرت على استطلاع البقاع
تجاوزت حدود ليوطي الوهمية
ودخلت "جغرافيات فرانكو" الغازية
فقفزت...ولعبت...وأهرمت...
وقدمت تفاصيل الحرية
لأسد الأطلس...وأهل الريف
ورحل الواحات...والأندلسيين
المطلين على زرقة الماء وزرقة السماء
طفلة نهشتها الضباع !

وأصرت على استطلاع كل البقاع !
حدثتني عن عرائش الحرب العالمية الثانية
وقفزاتها...وأهرامات تتحرك في شوارعها
حدثتني وهي تصف مواقع الغزاة
حدثتني بخرائط شفوية
عن كيفية رصد خرائط الغزاة
وتحرير المدن المسيجة بعساكر الأنوار
طفلة نهشتها الضباع !
وأصرت على استطلاع كل البقاع !
حدثتني عن طنجة الدولية بعيون محلية
حدثتني عن يوم أطلق فيه قمر المغرب صوت الحرية
فقفزت...قفزتها السوسية يوم ذاع خبر غاندي وكل أصوات الحرية
من الهند والسند حتى طنجة البهية
حدثتني بعظام مغربية ولحمة هندية
عن قرب نهاية الأساطير الإسبانية و الفرنسية والإنجليزية
طفلة نهشتها الضباع !
وأصرت على استطلاع كل البقاع !
فولت وجهها وجهة صخرة طارق
وقفزت قفرتين
من هرقل إلى صخرة المتوسط
ومن هناك إلى أندلس أبيها وأمها وجدها
حدثتني عن فرقة أبيها
حيث تزوجت بغير نفسها...فخاطرت وهاجرت



BRANCH <u>CHSD</u> RECEIPT NO. <u>B</u> 17064		MEMBER'S RECEIPT	
CITY COLLECTED <u>CHSD</u>		7-30-1961	
ISSUED FROM <u>PRINCESS FATIMA</u>		UNIT BLANK	
PERMANENT ADDRESS <u>WARRICK HOTEL CHSD, ILL</u>			
SEX <u>F</u>	AGE <u>24</u>	HEIGHT <u>5-11</u>	WEIGHT <u>120</u> EYES <u>BROWN</u> HAIR <u>BLK</u>
MEMBERSHIP NO. <u>123701</u>		INITIATION FEE \$	
DATE JOINED <u>5-1-61</u>		DUES TO <u>8-1-62</u> \$ <u>1.00</u>	
CLASSIFICATION <u>(D)</u> 48 - 72 - 180 - 180		TOTAL <u>1.00</u>	
PEN. <u>CHSD</u> LAST RECEIPT NO. <u>22-11925</u>			
U.S. NO. <u>462-48-0941</u> HAVE PAYMENT		PAID TO	
AMERICAN GUILD OF VARIETY ARTISTS		BRANCH	



العياشي الحبوش / تقويضات دي كولونيالية، ٢٠٢٣

فغادرت قصر الحمراء

وركبت ضبابية بيضاء

فأخصبت أهرام سوس ببشرة سمراء

وراية حمراء ونجمة خضراء

ونهر التايمز شاهد على أهرام سوس

وعقارب بكبين تحسب الزمن بالملموس

ولما غربت الشمس على خرائط الملكة فكتوريا

أشرقت غربا على الرباط وسلا وكل شمال إفريقيا

طفلة نهشتها الضباع !

وأصرت على استطلاع كل البقاع !

حدثتني بنحافة الأركانة

وبأمانة سرية تشبه فاكهة الرمانة

عن تاجها... عن عرشها... عن سحرها

يوم قال خبراء الجمال الإنجليزي: أنت ملكة الجمال